

أمنح الجامعة الأردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/أو استغلال و/أو ترجمة و/أو تصوير و/أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و/أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها :

مؤثرات استخدام الإنترنت في تحسين فاعلية التعلم

لعمادة التعليم العالي والبحث العلمي

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب / الطالبة : فهد سديد عيسى العبدالله

التوقيع: فهد

التاريخ: ٢٠٢٤ / ٦ / ٦

المشرف

الدكتورة هديل أحمد بشماف

قُدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

دراسات المرأة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

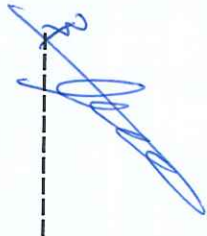
أيار/2024

تختم كلية الدراسات العليا
معه نسخة من الرسالة
التاريخ: ٢٠٢٤...٦:٦

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتورة هديل أحمد بشماص ، مشرفاً

أستاذ مساعد ، دراسات المرأة والاقتصاد ، مركز دراسات المرأة



الأستاذ الدكتور أمل "محمد علي" الخاروف ، عضواً داخلياً
أستاذ دكتور ، علم اجتماع اقتصادي ، مركز دراسات المرأة



الدكتورة امانى السرحان ، عضواً داخلياً
أستاذ مشارك ، دراسات المرأة ، مركز دراسات المرأة



الأستاذ الدكتور لبنى الضنايلة ، عضواً خارجياً
أستاذ دكتور ، علم الاجتماع ، جامعة البلقاء التطبيقية



تمت
هذه المراجعة من الرسالة
التوقيع من : 20 24 : 6

الإهداء

من قال أنا لها ... نالها

وأنا لها وإن أبت، رغما عنها أتيت بها

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، ولم يكن الحلم قريبا

ولا الطريق كان محفوقاً بالتسهيلات، لكنني نلتها...

إلى من شرفني بحمل اسمه ... مأمني، من زادني عزة وشرفا وطموحا... مصدر فخري واعتزازي

(والدي الحبيب)

إلى معلمتي الأولى، من علمتني رسم الهجاء ونطقه، وأبجديات الحياة، وجادت بكل ما تستطيع، فكنت أسيرُ ببركة دعواتها

التي ترافقني في كل طريق

(أمي الغالية)

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي، إلى من شددت عضدي بهم صفوة أيامي

(إخواني وأخواتي)

إلى الذين ما توانوا في مد يد العون لنا .. من ذللوا لنا الصعاب

(أساتذتي الكرام)

ولكل من ساهم ولو بإسداء نصح أو توجيه، ولكل من دعمني مقلًا أو مكثرا

إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي

دمتم لي سندًا لا عمر له

الشكر

الحمد لله حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، والشكر لله دهرًا ، أشكره على ما منحني إياه، وأنعم به عليّ من توفيقه الذي كان لي عونًا ومددًا أولًا و آخرًا لإتمام هذه الدراسة.

والشكر أوفاه وأتمه لمشرفتي الفاضلة الدكتورة هديل أحمد بشماف؛ لتحملها عناء الإشراف والمتابعة منذ كان بحثي فكرة حتى استوى على سوقه، ولم تبخل عليّ بالنصح والإرشاد، وأبدت ملاحظاتها القيّمة وتوصياتها الرشيدة التي قوّمت فصول الدراسة، فكانت خير الموجّه برحابة صدر، فجزاها الله عني خير الجزاء.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، الأستاذ الدكتور أمل سالم الخاروف، والدكتورة أماني السرحان، والأستاذ الدكتور لبنى العضايلة؛ لتفضلهم بقبول مناقشة رسالتي، وتقويم اعوجاجها وإثرائها بملاحظاتهم القيّمة.

فهرس المحتويات

	الموضوع
ت	الإهداء
ث	شكر وتقدير
ج	فهرس المحتويات
د	الملخص باللغة العربية
	الفصل الأول : مدخل الى الدراسة
12	1-1 تمهيد
13	2-1 مشكلة الدراسة
14	3-1 أهمية الدراسة
14	4-1 أهداف الدراسة
15	5-1 تساؤلات الدراسة
15	6-1 مفاهيم الدراسة
16	7-1 الدراسات السابقة
24	8-1 التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي و عمليات التجميل
26	1-2 تمهيد
26	2-2 وسائل التواصل الاجتماعي
28	3-2 عمليات التجميل
31	4-2 صورة الجسد
34	5-2 النظريات الاجتماعية المفسرة
35	1-5-2 نظرية النسوية الثقافية
36	2-5-2 نظرية التفاعلية الرمزية
39	3-5-2 نظرية التنشئة الاجتماعية
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
44	1-3 منهجية الدراسة

44	2-3 مجتمع الدراسة
44	3-3 عينة الدراسة
44	4-3 أداة الدراسة
45	5-3 حدود الدراسة
45	6-3 إجراءات جمع البيانات
46	7-3 تحليل البيانات
46	8-3 أخلاقيات الدراسة
الفصل الرابع: تحليل و مناقشة نتائج الدراسة	
48	1-4 تمهيد
49	2-4 الخصائص الديموغرافية
50	3-4 أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما من قبل عينة الدراسة للوصول الى المعلومات الطبية و التجميلية
52	4-4 دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل صورة الجسد المثالي لدى النساء
56	5-4 تحليل الدوافع التي قد تؤثر في قرار النساء لإجراء العمليات التجميلية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي
61	4-6 أثر عمليات التجميل على صورة الجسد لعينة الدراسة
65	4-7 التوصيات
قائمة المصادر والمراجع	
66	المصادر العربية
73	المراجع الأجنبية
79	الملخص باللغة الإنجليزية

المحتوى
75 استمارة المقابلة

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
49	الخصائص الديموغرافية والتعليمية والاجتماعية لعينة الدراسة	1
51	عدد ساعات تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	2
53	أسم الموقع المستخدم	3
63	نوع العملية التجميلية	4

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل توجهات النساء نحو عمليات التجميل في الأردن

إعداد

نور شلاش الزين

إشراف

الدكتورة هديل أحمد بشماف

الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى دور وسائل التواصل الاجتماعي وتحديدًا (الفيسبوك، الانستجرام، السناپ شات) في تشكيل صورة الجسد المثالي لدى النساء، وماهي وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر إستخداماً من قبل عينة الدراسة للوصول للمعلومات التجميلية والطبية المطلوبة والتعرف على الدوافع التي قد تؤثر في قرارهم لإجراء العمليات التجميلية، ومعرفة أثر عمليات التجميل على صورة الجسد لدى النساء.

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بإستخدام أسلوب البحث النوعي، حيث تم جمع البيانات بإستخدام دليل المقابلة المعمقة شبة المقننة على عينة متاحة مؤلفة من 20 امرأة من العاصمة عمان (الشرقية والغربية).

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج المهمة، أبرزها إعتداد النساء بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي كملهم ومصدر لصورة الجسد المثالي، وتحديدًا موقع إنستجرام هو الأكثر تأثيراً في توفير المعلومات الطبية والتجميلية بالنسبة للنساء في عمان الشرقية والغربية. وقد أشارت الدراسة الى أن لوسائل التواصل الاجتماعي أثراً ملموساً على النساء في إتخاذ قرار إجراء العمليات التجميلية وكان الأثر على النساء في عمان الغربية أكثر من عمان الشرقية، حيث زاد إقبالهن على إجراء عمليات التجميل نتيجة لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثرهم بصورة الجسد التي ترسم وتنتشر. وأظهرت الدراسة أن ثقة النساء بأنفسهن قد زادت بعد إجراء عمليات التجميل بإلإجماع في عمان الغربية والشرقية. فقد كانت عمليات نحت الجسد والتكميم وعمليات الأنف من أكثر العمليات التي قمن بها. كما وأدلت نتائج الدراسة وجود إختلافات بين السيدات في عمان الغربية والشرقية من حيث الدوافع لإجراء العمليات التجميلية ودور وسائل التواصل

الإجتماعي في تشكيل قرارهم بخصوص القيام بالعمليات التجميلية حيث أن السيدات في عمان الغربية كان الدافع لهن للقيام بعمليات التجميل من أجل وقف علامات التقدم في السن وإرضاء صورة الجسد التي تشكلت عبر وسائل التواصل, في حين كان التعرض للتنمر هو الدافع للقيام بعمليات التجميل بالنسبة للنساء من عمان الشرقية.

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة إجراء المزيد من الدراسات حول تأثير مواقع التواصل الإجتماعي ودورها على النساء من أجل إجراء عمليات التجميل لنتمكن من تشكيل صورة واضحة عن تأثير هذه المواقع في كافة محافظات المملكة الأردنية وبالتالي مساعدة أصحاب القرار في إتخاذ قراراتهم حول تأثيرها, وعقد دورات متخصصة لطلاب المدارس والجامعات والأشخاص المؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد والجمال لنتمكن من تصحيح المفاهيم الخاطئة عنهما, وفرض رقابة صارمة على عيادات التجميل لضمان سلامة و صحة المرضى إذ ينبغي أن تتضمن هذه الرقابة معايير صارمة للتدريب والترخيص لمزودي الخدمات إضافة الى فحص دوري للمعدات والمنشآت الطبية.

الكلمات المفتاحية: عمليات التجميل, وسائل التواصل الاجتماعي, صورة الجسد.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1-1 تمهيد

2-1 مشكلة الدراسة

3-1 أهمية الدراسة

4-1 أهداف الدراسة

5-1 تساؤلات الدراسة

6-1 مفاهيم الدراسة

7-1 الدراسات السابقة

8-1 التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1-1 تمهيد:

ان مفاهيم الجمال في حالة تطور عبر العصور، و ذلك نتيجة للتأثيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المتنوعة . وفي عصرنا الحالي انتشرت العمليات التجميلية بشكل واسع، وزادت أهميتها بين النساء بشكل لافت، إذ شهد العالم تطورات وتغيرات جذرية في هذا المجال، وتختلف معايير الجمال باستمرار لتتلاءم مع العصور المتغيرة؛ حيث أشارت الجمعية الدولية للتجميل إلى ارتفاع إجمالي أعداد العمليات التجميلية الجراحية لأكثر من 33% ما بين عامي 2017 و 2021 أما بالنسبة للعمليات التجميلية غير الجراحية فقد زادت لأكثر من 54% في نفس الفترة (الجمعية الدولية للتجميل، 2023).

يعود السبب في انتشار عمليات التجميل إلى الانفتاح الذي حصل في العالم الخارجي، والتطور التكنولوجي الذي جعل من تحقيق التغيرات في المظهر الخارجي أمراً متاحاً وممكنًا بشكل أكبر من أي وقت، فنرى الكثير من يرغب في تغيير شكله عن طريق إجراء العمليات التجميلية، والتي لا تعد حديثة العصر، بل تعود إلى حقبة زمنية قديمة حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن من ازدهار وتطور (دعاء ، 2023) .

وبسبب تزايد الاهتمام في مجال جراحات التجميل والثورة المعلوماتية، بات ضروريا البحث عن مصادر معلومات موثوقة للتزود بالمعرفة المطلوبة، ومن ضمنها الجوانب الإيجابية والسلبية (وفاء خضر، 2018)، فتعتبر وسائل الإعلام، بأشكالها المختلفة، مصدراً رئيساً تعتمد عليه النساء للحصول على المعرفة الجديدة حول جراحات التجميل، واكتساب الخبرات و المهارات والمعرفة الضرورية لمحيط حياتهن اليومي (مايا احمد، 2015) . وبحسب الإحصاءات فإن هناك أكثر من 4.26 مليار شخص عام 2021 يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في شتى أنحاء الأرض؛ مما يشكل ما يقارب 59.3% من سكان العالم، ومن المتوقع ارتفاع النسبة إلى ما يقارب 6 مليار مستخدم بحلول عام 2027 (ميرنا ، 2022).

بالإضافة لذلك تلعب وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام كوسيلة حيوية للاتصال تربط ما بين الفرد والأحداث من حوله، حيث يعتمد الفرد على هذه الوسيلة بسبب إمكانياتها الهائلة في التغلب على العوائق الزمانية والمكانية، بالإضافة إلى تأثيرها الفعال على النواحي النفسية والفكرية والسلوكية، وعليه تعد دراسة هذا الموضوع أولوية بحثية نظراً للمفاهيم و الأفكار والتصورات المختلفة التي تتشكل لدى النساء من خلال استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي ودوره في تشكيل صورة الجسد المثالي لدى النساء، والتعرف الى دوافع النساء لإجراء عمليات التجميل، وبحث اختلاف نظرة النساء نحو صورة الجسد لديهم بعد الجراحة التجميلية.

1-2 مشكلة الدراسة

بالنظر إلى الثورة الرقمية التي نشهدها حالياً ، نجد أن استخدام الإنترنت قد أصبح أمراً أساسياً في حياة الإنسان، وانعكس هذا الاستخدام الواسع نسبياً في الأردن حيث في عام 2023 و بناء على وكالة راجح وصل عدد مستخدمي الإنترنت حوالي 9.95 مليون شخص، مما يظهر الانتشار الملحوظ للتواصل الرقمي في المجتمع الأردني و مع تصاعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بلغ عدد مستخدمي فيسبوك وهو المنصة الأكثر شعبية في الأردن 4.90 مليون مستخدم، يليه 2.85 مليون مستخدم للإنستجرام، و 3.1 مليون مستخدم لسناب شات (وكالة راجح، 2022) .

وتعتبر هذه الأرقام مؤشراً على الاندماج العميق للأردنيين والأردنيات في عالم الشبكات الاجتماعية الرقمية، حيث يقضون وقتاً في تصفح هذه المنصات الاجتماعية بمعدل يصل إلى 8 ساعات يومياً، ومن خلال تلك المنصات، يتعرض المستخدمون - سواء الكبار و الصغار - لمحتوى متنوع يتناول مختلف المجالات، والتي منها ما يعمل على تشكيل وجهات نظرهم بشأن جمال الجسد وما يتعلق به من عمليات تجميل (وكالة عمون، 2023).

و في ضوء الثورة الرقمية و إنتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعمليات التجميل والإهتمام بصورة الجسد تعد مشكلة الدراسة في التعرف على الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك وإنستجرام وسناب شات، في زيادة اهتمام النساء بعمليات التجميل في الأردن، حيث يعد تحدياً معقداً، ففهم طبيعة هذا الدور ومدى تأثيره يتطلب بحثاً علمياً معمقاً وتحليلاً دقيقاً، حيث ينبغي تقديم جهد استثنائي لفهم الديناميات الدقيقة لهذه العلاقة، كما تظهر ضرورة بحثية ملحة في دراسة تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل المفاهيم لدى النساء حول صورة الجسد ومعايير الجمال، خاصة في ظل انتشار عمليات التجميل والتوجهات الجديدة في الثقافة الرقمية. ويعد هذا الموضوع أولوية بحثية؛ لأنه يسلط الضوء على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وهي عناصر أساسية في منظومة الثورة الرقمية في تشكيل نظرة النساء لأجسامهن وتصورهن عن الجمال، كما يساعد في فهم صورة الجسد للنساء بعد إجراء عمليات التجميل، وتأثير ذلك على تحقيق الثقة بالنفس والتقبل الذاتي لدى النساء في عمان الشرقية والغربية والبحث في الاختلافات بينهم .

1-3 أهمية الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة من جانبين :

الأهمية العلمية: حيث تكمن أهمية الدراسة في إثراء نوعية المكتبة المحلية والإقليمية، وزيادة الإرث المعرفي والعلمي بشكل أساسي؛ وذلك لقلّة الدراسات والأبحاث العربية والنسوية في مجال مقارنة بالدول الغربية، لذلك ستكون هذه الدراسة إضافة جديدة إلى حقل الدراسات والأبحاث الممكن الاستفادة منها علمياً وبحثياً وخصوصاً في ظل الثورة الرقمية التي نشهدها، والانتفاع بشكل كبير من النتائج عن طريق إعداد دراسات معمقة حول أثر و استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي على النساء و خصوصاً في موضوع صورة الجسد المثالية و العمليات التجميلية. فقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على ظاهرة رائجة ألا وهي زيادة معدلات عمليات التجميل بين الإناث في الآونة الأخيرة.

الأهمية العملية: الخروج بمقترحات وتوصيات تساهم في تعزيز ورفع الوعي لدى الإناث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في مجال عمليات التجميل، إن هذا النوع من الدراسات يسعى لتوفير الاستراتيجيات التي يتم الاستفادة منها من قبل أصحاب القرار مثل وزارة الصحة والإعلام، الأمر الذي يتطلب إجراء دراسات إضافية في هذا المجال بشكل مكثف بسبب زيادة أعداد مراكز التجميل؛ لفهم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المرأة و قيامها بعمليات التجميل المختلفة، وضرورة تسليط الضوء على ما يمكن أن تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي من توعية للأفراد فيما يخص عمليات التجميل، وبالإمكان الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من قبل الأطباء والمرشدين النفسيين من خلال تصميم برامج إرشادية تساهم في تعزيز و تحسين صورة الجسد، وتوفير معلومات عن سلبيات وإيجابيات عمليات التجميل من الجوانب الصحية والنفسية والاقتصادية لدى الإناث.

1-4 أهداف الدراسة

- التعرف الى الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة .
- التعرف الى أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل عينة الدراسة للوصول للمعلومات الطبية و التجميلية .
- التعرف الى دور وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، الإنستجرام، السناپ شات) في تشكيل صورة الجسد المثالي لدى النساء .
- تحليل الدوافع التي قد تؤثر في قرار النساء لاجراء العمليات التجميلية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- التعرف الى أثر عمليات التجميل على صورة الجسد لدى النساء .

- 3- هل تعرضت لتتمر من البيئة المحيطة بك (اسرة / أصدقاء / أقارب) بسبب شكلك او عضو في جسدك وجعلك تفكرين في اللجوء لعمليات التجميل بهدف تحسينه؟
- 4- من اتخذ القرار النهائي بعملية التجميل ؟
- 5- ماهو السبب الرئيسي الذي دفعك للقيام بعملية التجميل ؟
- 6- ردة فعل الال / الزوج عند لجوئك لعملية التجميل؟
- خامسا : - التعرف على اثر عمليات التجميل على صورة الجسد لعينة الدراسة ؟**
- 1_ ما رأيك بجسدك بعد إجراء عمليات التجميل؟ / هل عززت ثقتك بنفسك أم منحتك شعور آخر ؟
- 2_ ما الإضافات التي أثرت على شخصيتك بعد اجراء عمليات التجميل ؟
- 3_ هل هنالك سلبيات لقيامك بعمليات التجميل؟ أذكرها ؟
- 4_ برأيك ما هي التأثيرات النفسية لعمليات التجميل وأثرها على صورة الجسد لدى المرأة ؟

The Role Of Social Media Platforms in Shaping Women's Decisions Towards Plastic Surgery in Jordan.

By

Noor Shlash Alzaben

Supervisor

Hadeel Ahmad Boshmaf

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of social media, specifically (Facebook, Instagram, and Snapchat), in shaping the ideal body image among women, and which social media platforms are most used by the study sample to access the required cosmetic and medical information, and to identify the motivations that may influence their decision to undergo cosmetic surgeries, as well as to understand the impact of cosmetic surgeries on women's body image.

The study adopted the descriptive approach using qualitative research methodology, where data was collected using a semi-structured in-depth interview guide on an available sample consisting of 20 women from the capital Amman (both eastern and western areas).

The study reached a set of important findings, the most notable of which is the significant reliance of women on social media as an inspiration and source for the ideal body image, specifically Instagram, which is the most influential in providing medical and cosmetic information for women in both eastern and western Amman. The study indicated that social media has a tangible impact on women in making the decision to undergo cosmetic surgeries, with the impact being more pronounced on women in western Amman than in eastern Amman, leading to an increased tendency to undergo cosmetic surgeries due to the use of social media and the body image portrayed and shared. The study showed that women's self-confidence increased after undergoing cosmetic surgeries unanimously in both eastern and western Amman. Body sculpting, gastric sleeve surgery, and nose jobs were among the most common surgeries performed.

The study results also indicated differences between women in western and eastern Amman in terms of the motivations for undergoing cosmetic surgeries and the role of social media in shaping their decision to undergo these surgeries. Women in western Amman were motivated to undergo cosmetic surgeries to stop the signs of

aging and to satisfy the body image formed through social media, while exposure to bullying was the motivation for women in eastern Amman.

In light of the results, the study recommended conducting more studies on the impact of social media and its role on women undergoing cosmetic surgeries to form a clear picture of the impact of these sites across all governorates of the Kingdom of Jordan, thus helping decision-makers in making informed decisions about its impact. Additionally, the study recommended conducting specialized courses for school and university students and influencers on social media about body image and beauty to correct misconceptions about them and imposing strict regulations on cosmetic clinics to ensure patient safety and health, which should include stringent training and licensing standards for service providers, as well as periodic inspections of medical equipment and facilities.

Keywords: Cosmetic surgeries, Social media, Body image.